Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى قرار ، لابد أن أبدأ ، رغم أن هذا أول لقاء بيننا ، وأنا أجهل المستوى الحقيقى لمعارفكم ودرجة تشابه أفكاركم ، ربما تتفقون معى أن أساس النجاح فى كل أمر هو ٠٠ »

ينهض الطلاب واحدا فى أثر واحد ، ويغادرون الغرفة، لا يرى المدرس سوى ظلال تتبادل الأماكن تاركة الفضاء الفوضوى المضـــبب أمامه خاويا ، لكن الطلاب يتبادلون نظرات الاعتذار كما لو كانوا يلتمسون الأعذار لأنفسهم على هذا السلوك السخيف ويعدون بأن يكونوا أكثر اجتهادا وتصميما فى المرة القادمة ، بل ويقترح البعض الذهاب الى الناظر والمطالبة بمدرس آخر ، ويرى آخرون ضرورة زيارة طبيب عيون أو أخصائى فى الاضطرابات العصبية والعقلية ، كل يعبر عن وجهة نظره فى حماس وكل يرى نفسه مجدودا اذ نال فرصة التعارف على الآخرين ، ويؤكد الأشد واقعية منهم لأصدقائه أن زيارة الطبيب ماهى الا ضرب من الحمق والعبث اذ ليس ثمة فصل مدرسى ولا مدرس يرى ، فالعيون سليمة وكذلك العقول والأعصاب ٠

ألم نتخيل كل هذه الأشياء ؟ ولكنّ الشغوفين بالحصول على نتائج يصـــرون على الذهاب الى الناظر والمطالبة ببرنامج دراسى أكثر انتظـــاما وبمدرس مواظب ، ثم يمضون ، جماعات بالنسبة لمن عقدوا صداقة فيما بينهم وفرادى بالنسبة للباقين ، ثم يفكرون ، فى الطريق الذى سلكته الشقراء ذات العيون الزرقاء ، وتمضى العجائز